Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣- من رسائله إلى أمين مشرق

نيويورك ٢٣ تشرين ثاني ١٩١٩

أخي العزيز أمين:

سلام الله عليك وبعد، فقد جاءت رسالتك اللطيفة، فشكرتُ لك غيرتك الأدبية النادرة واهتمامك بنشر كتاب «المواكب» بين أصحابك ومعارفك. تلك منّة أتقبلها بنفس العاطفة التي أوحت إليك السعي في هذا السبيل، أعني تلك العاطفة التي لا توجدها سوى الروابط المعنوية. لقد بعثت إليك اليوم حسب إشارتك بواحد وخمسين نسخة من «المواكب»، وبنسخة واحدة من «المجنون» مع الأمل بأنك ستجد في الكتابين شيئًا يروقك ويلذك. أما هذه الكتب فمرسلة إليك في ثمانية عشر بقجة مع البريد فالرجاء أن تصل إليك سالمة.

أنا بالطبع من الذين يشاطرونك الأسف على احتجاب «الفنون»، ولقد حاولت مع بعض الأصدقاء مساعدة نسيب عريضة على إحياء المجلة فلم نفلح لأسباب عديدة أهمّها غلاء حاجيات الطبع والنشر، وذهاب ثقة المتموِّلين بالمشروع، بيد أننا لم نزل متمسِّكين بأذيال الأمل، وما لا يتمّ في دهر قد يتمّ في دقيقة.

هذا وإني أرجوك أن تقبل تحيتي وسلامي ومودتي والله يحفظك.

للمخلص

جبران خليل جبران